

المقنعة

[105] والنصارى وأتباعهم من الناصبة الضلال (1)، ولا يقل بعد فراغه من الحمد " آمين " كقول اليهود وإخوانهم النصاب (2)، فإذا فرغ من قراءة " قل هو الله " فليرفع يديه بالتكبير حيال وجهه، وليركع، فإذا ركع فليمد عنقه، وليعدل ظهره، ويلقم كفيه عيني ركبتيه، ويكون نظره إلى ما بين رجليه، ويقول في ركوعه: " اللهم لك ركعت، ولك خشعت، ولك أسملت وبك آمنت، وعليك توكلت، وأنت ربي، خشع لك قلبي، وسمعي، وبصري، ومخي، وعظامي، وعصبي (3)، وما أقلت الأرض مني " (4) " سبحان ربي العظيم وبحمده " ثلاث مرات، وإن قالها خمسا فهو أفضل، وإن قالها سبعا فهو أفضل، ثم يرفع رأسه وظهره من الركوع، وهو (5) يقول: " سمع الله لمن حمده، الحمد لله رب العالمين أهل الكبرياء والعظمة والجبروت " (6)، ويستوي قائما معتدلا حتى يرجع كل عضو منه إلى مكانه، ثم يرفع يديه بالتكبير حيال وجهه، فيكبر، ويخر ساجدا لله تعالى، ويتلقى الأرض بيديه قبل ركبتيه، ويكون سجوده على سبعة أعظم: الجبهة، والكفين، والركبتين، وإبهامي الرجلين، ويرغم بطرف أنفه على الأرض سنة مؤكدة، وليتعلق (7) في سجوده، ولا يلصق صدره بالأرض، ويرفع ذراعيه عنها، ولا يلصق عضديه بجنبه، ولا ذراعيه بعضديه، ولا فخذه ببطنه، ويوجه أصابع يديه إلى القبلة وهي مضمومة، ويكون نظره في حال سجوده إلى طرف أنفه، ويقول في سجوده:

(1) في ألف، ج: " من الناصبية أهل الضلال " وفي و: " من الناصبية والضلال ". (2) في ب: " وإخوانهم ممن ذكرنا فإذا " وفي ج: " النصارى " بدل " النصاب ". (3) في ب: " وعصيتي ". (4) الوسائل، ج 4، الباب 1 من أبواب الركوع، ص 920 مع تفاوت. (5) ليس " هو " في (ب). (6) الوسائل، ج 4 الباب 1 من أبواب الركوع، ص 920 مع تفاوت. (7) في ألف، و، ونسخة من هـ: " ليلصق جبهته في سجوده " وليس " جبهته " في (و) وفي ز: " وليعلق " .